

تفسير السمرقندي

@ 320 @ والنهي في الإعراب اثنان فجرى كلامهم على ذلك ومثل هذا قول امرئ القيس .

(قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل %) .

ويقال ! 2 2 ! على معنى تكرير الأمر يعني ألق ألق وهو على معنى التأكيد وكذلك في قوله

قفا معناه قف قف .

وقال الزجاج عندي أن قوله ! 2 2 ! أمر للملكين وقال بعضهم العرب تأمر الأمر للواحد

بلفظ الاثنين وكان الزجاج يقول يا حربي اضربا عنقه ^ كل كفار عبيد ^ يعني كل جاحد

بتوحيد ا □ تعالى معرض عن الإيمان وقال مقاتل يعني الوليد بن المغيرة .

وقيل هذا في جميع الكفار الذين ذكر صفتهم في هذه الآية وهي قوله ! 2 2 ! يعني بخيلا

لا يخرج حق ا □ من ماله ويقال ! 2 2 ! يعني يمتنع عن الإسلام ! 2 2 ! المعتدي هو الظلوم

الغشوم والمريب الشاك في توحيد ا □ تعالى .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أشرك با □ عز وجل ! 2 2 ! يعني في النار ! 2 2 ! يعني

شيطانه ! 2 2 ! يعني لم يكن لي قوة أن أضله ^ ولكن كن في ضلال بعيد ^ يعني في خطأ طويل

عن الحق .

يقول ا □ تعالى لابن آدم وشيطانه ! 2 2 ! أي لا تختصموا عندي ! 2 2 ! يعني أخذت عليكم

الحجة وأخبرتكم بالكتاب والرسول ! 2 2 ! يعني لا يغير قضائي وحكمي الذي حكمت ويقال لا

يكذب وعيدي ! 2 2 ! يعني لا أعذب أحدا بغير ذنب ويقال ! 2 2 ! يعني لا يغير عن جهته ولا

يحذف منه ولا يزداد فيه لأنني أعلم كيف ضلوا وكيف أضللتموهم .

وروى سالم عن أبيه عن النبي صلى ا □ عليه وسلم أنه قال (ما منكم من أحد إلا وكل به

قرينه من الجن وقرينه من الملائكة) قالوا وإياك يا رسول ا □ صلى ا □ عليه وسلم قال (

وإياي ولكن ا □ عز وجل أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير) وعن الربيع عن أنس قال

سألت أبا العالية عن قوله عز وجل ! 2 2 ! [الزمر 31] وههنا يقول ! 2 2 ! فقال

إحداهما في أهل النار والأخرى في المؤمنين في المظالم فيما بينهم وقال مجاهد ! 2 [2 ! 2

ق 29] يعني لقد قضيت ما أنا قاض .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالياء